الخليفة العباسي المنتصر بالله والعلويين

رنا طالب علي د. كريم عاتي لعيبي الخزاعي

nanea3927@uomustansiriyah.edu.iq dr.karrem@uomustansiriyah.edu.iq

الجامعة المستنصرية ، كلية التربية ، قسم التاريخ

الملخص

بين سياسات الخليفة العباسي المنتصر بالله ووالده المتوكل، يتناول بحثي موقف العلويين. كانت ثورات العلويين من أهم القضايا التي أثرت بشكل عميق في التاريخ الإسلامي بشكل عام والخلافة العباسية بشكل خاص. وقد اعتبرت هذه الثورات نقطة انطلاق لمقاومة الظلم والاستبداد والتدخل التركي. إلا أن هذه الثورات لم يكن لها تأثير حقيقي في عهد المتوكل، حيث أخضع العلويين لاضطهاد شديد وتهجير.

وعندما تولى المنتصر بالله السلطة، قلب الموازين بتثبيت سلطانه وسيادته من خلال سياسة السلام والتسامح تجاه أحفاد أبي طالب. وقد أثر هذا النهج بشكل كبير على الخلافة العباسية، حيث عارض وصحح الممارسات الخاطئة لوالده المتوكل، بما في ذلك القتل وسفك الدماء التي ارتكبت ضد العلويين.

وقد اقتضت دراستي تقسيم الموضوع إلى عدة أقسام، يتناول القسم الأول حياة الخليفة العباسي المنتصر بالله، بما في ذلك مولده ونشأته. ويتناول القسم الثاني خلافته والأحداث التي رافقتها. ويتناول القسم الثالث وفاته وظروف اغتياله على يد الأتراك. وأخيرًا، يتناول القسم الخامس تحليل سياسة الخليفة تجاه العلويين.

الكلمات المفتاحية: (الخليفة، المنتصر بالله، المتوكل، الامام الهادي (عليه السلام)،العلويين، التاريخ)

The Abbasid Caliph Al-Muntasir Billah and the Alawites

Rana Talib Ali Dr. Karim Ati lueibi Al-Ghazai

Al-Mustansiriya University, College of Education, Department of History

Abstract:

Between the policies of the Abbasid Caliph al-Muntasir Billah and his father al-Mutawakkil, my research addresses the position of the Alawites. The revolts of the Alawites were among the most significant issues that profoundly impacted Islamic history in general and the Abbasid Caliphate in particular. These revolts were considered a starting point for resisting oppression, tyranny, and Turkish interference. However, during the era of al-Mutawakkil, these revolts held no real influence, as he subjected the Alawites to severe persecution and displacement.

When al-Muntasir Billah came to power, he shifted the balance by establishing his authority and dominion through a policy of peace and leniency toward the descendants of Abu Talib. This approach greatly influenced the Abbasid Caliphate, as he opposed and corrected the wrongful practices of his father al-Mutawakkil, including the killing and bloodshed inflicted upon the Alawites.

My research necessitated dividing the topic into several sections. The first discusses the life of the Abbasid Caliph al-Muntasir Billah, including his birth and upbringing. The second examines his caliphate and the events that accompanied it. The third explores his death and the circumstances of his assassination at the hands of the Turks. Lastly, the fifth section analyzes the caliph's policy toward the Alawites.

Keywords: (Caliph, Al-Muntasir Billah, Al-Mutawakkil, Imam Al-Hadi (peace be upon him), Alawites, History)

DOI: https://doi.org/10.47831/mjh.v3i1.770

المقدمة

ما بين سياسة الخليفة العباسي المنتصر بالله ووالده المتوكل تناولت في بحثي هذا موقف العلويين، اذ كانت قضية ثورات العلويين من ابرز القضايا التي كان لها اثر بالغ عبر التاريخ الاسلامي عامة وخلافة بني العباس خاصة. اذ عدت نقطة الانطلاق للقضاء على الظلم والاستبداد والوقوف بوجه التدخل التركي، الا ان تلك الثورات لم يكن لها نفوذ في عصر المتوكل الذي مارس بحق العلويين اشد انواع العذاب والتشريد، لذلك جاءت خلافة المنتصر بالله فغيرت الموازيين في بسط نفوذه وسلطانه بسياسة السكينة واللين التي اتبعها مع آل أبي طالب وكانت الأكثر تأثيراً في منصب الخلافة العباسية الى جانب محاربته كل الممارسات الخاطئة التي تبناها والده المتوكل من قتل وسفك دماء بحق العلويين، وقد اقتضت ضرورة بحثي أن اقسمه على عدة فقرات : اولاً تناولت فيه حياة الخليفة العباسي المنتصر بالله وولادته ونشأته ، وثانياً خلافته وما رافقها من احداث، كما تناولت ثالثاً وفاته ونتيجة مقتله على يد الاتراك، وخامساً تناولت فيه سياسة الخليفة العباسي المنتصر بالله مع العلويين

اولاً: سيرته

هو محمد بن جعفر المنتصر بالله بن المتوكل بن عبد الله بن محمد المعتصم بالله بن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن عبد الله المنصور بن محمد بن علي بن عبد الله (الصفدي، 2000، صفحة 216/2) (البغدادي، 1997). ولد في سامراء سنة (٢٢٣هـ/٨٣٦م) (الكرديزي، 2006، صفحة 473) (ابن الجوزي، 1992، صفحة 53/19) (ابن كثير، 1990، صفحة 391/10) ، وامه ام ولد تدعى حبشية وهي رومية الأصل (ابن عبد ربه، 1946، صفحة 123/5). اتصف الخليفة العباسي المنتصر بالله بصفات جعلته ينال رضا العامة والخاصة ، اذا كان محباً للخير، شجاعاً لا يخاف في الحق لومة لائم، ناصراً للمظلومين، ونتيجة لتلك الصفات الحسنة فقد نال محبة رعيته (الصفدي، 2000، صفحة 289/2)

ثانياً: خلافة المنتصر بالله

بويع للمنتصر بالله في ليلة مقتل والده المتوكل ، اذا كان المنتصر بالله قد تأمر مع الاتراك في قتل والده نتيجة سياسة المتوكل الشديدة تجاه العلويين عامة واهل البيت خاصة ، لذلك بعد فشل المنتصر بالله في اصلاحه قام بقتله ، وبويع له في نفس ليلة مقتل والده سنه(٢٤٨هـ/٨٦٢م)، وبلغت مدة خلافته سبعة اشهر وعاش ستة وعشرون سنة (أبن العماد ، 1986، صفحة 352)

ثالثاً: وفاته

قتل المنتصر بالله بعد تخطيط الاتراك للتخلص منه لان المنتصر بالله كان يردد كثيرا" هؤلاء قتلة الخلفاء" اذ ازداد نفوذهم وسيطرتهم على الامور السياسية والادارية في الدولة العباسية، وعلى الرغم من يقظة المنتصر وشجاعته وما يصعب فيه اغتياله الا ان الاتراك وجدوا نقطة ضعف عنده الا وهي حالة اليأس فلم يكن ينظر الى المستقبل بأمل ومما سهل عملية اغتيال المنتصر بالله انه لم يكن يمتلك حرساً خاص له وعدم امتلاكه لشبكة من الجواسيس لذلك سهلت عملية اغتياله (المسعودي، 2005، صفحة 146/4) . وكانت وفاته يوم السبت الثالث من شهر ربيع الاول سنة(٢٤٨ هـ/٨٢٦م) (المسعودي، 1983، صفحة 363) ،كما تعددت الروايات في مقتله اذ قيل ورم في معدته فصعد الى فؤاده فمات من اثرها (النويري، 1991، صفحة 229/22) ،وفي رواية خرى قيل انه فصد بمبضع مسموم وان طبيبه لما فصده دهش فلم يميز مبضعه المسموم ثم اعتل وقتله تلميذه به فمات، فكان اول خليفة عباسي اظهر قبره (مسكويه، 1915، صفحة 317/4)

رابعاً: سياسته مع العلويين

عدت ثورات العلويين من ابرز القضايا التي كان لها الأثر البالغ عبر التاريخ الاسلامي عامة وخلافة بنو العباس خاصة، اذ عدت تلك الثورات نقطة الانطلاق للقضاء على الظلم والاستبداد والوقوف بوجه التدخل التركي وسيطرتهم على مقدرات السلطة وجعلهم الخليفة العوبة في أيديهم واستمدت تلك الثورات قوتها من عامة الناس، فضلاً عن الكتاب والجند وكبار الدولة ممن عانى من جور السلطة الفاسدة المستبدة والمتسلطة، اذ انتفضت تلك الثورات في الوقت الذي ساد فيه التدخل التركي وسيطرتهم على زمام الامور وعلى الخليفة نفسه، اذ عانى آل أبي طالب من أشد انواع العذاب والتشريد والظلم في عهد الخليفة العباسي الجائر المتوكل على الله الذي مارس بحقهم شتى الممارسات الوحشية وبمقتله تنفس العلويين الصعداء بعد ان أزاح الله هذه الغمة عنهم، فجاءت خلافة

DOI: https://doi.org/10.47831/mjh.v3i1.

المنتصر بالله وغيرت الموازين في بسط نفوذه وسلطانه بسياسته الحكيمة والرشيدة التي نالت استحسان العلويين ، اذ اتسمت السياسة التي اتبعها الخليفة العباسي المنتصر بالله مع آل ابي طالب باللين والسكينة والعطف وارجاع الحقوق المسلوبة، اذ كانت تلك السياسة الأكثر تأثيراً في منصب الخلافة العباسية آنذاك، الى جانب محاربته كل الممارسات الخاطئة التي تبناها والدة المتوكل على الله من قتل وسفك دماء بحق العلويين (المسعودي، 2005، الصفحات 135/4-136)

اذ قال البحتري (البحتري، 1911، صفحة 371/2) في مدحه لسياسة المنتصر مع العلويين:

رددت المظالم واسترجعت يداك الحقوق لمن قد قهر
وآل ابي طالب بعدما اذيع بسربهم فأذعر
ونالت ايديهم جفوة تكاد السماء لها تنفطر
وصلت شوابك ارحامهم وقد اوشك الحبل ان ينبتر
فقربت من حضهم ما نأى وصفيت من شربهم ما كدر
قرابتكم اشقاؤكم واخوتكم دون هذا البشر
ومن هم وانتم يدا نصرة وحدا حسام قديم الاثر
بقيت امام الهدى للهدى تجدد من نهجه ما دثر (الاربلي، 1946، صفحة 227)

لقد استقبل العلويين نبأ هلاك المتوكل بمزيد من الفرح والابتهاج فقد هلك الطاغية الذي صير حياتهم الى مآسي لا تطاق (ابن الاثير، 1996، صفحة 349/10)، اذ اعتبر عصر الخليفة العباسي المنتصر بالله بالنسبة للعلويين بالعصر الذهبي ، وعندما تسلم الخلافة متربعا على عرش السلطة كان اول شيء شغل اهتمامه هو العلويين، فقام بالعديد من الاجراءات بحقهم وهي كما يلي:

١- لما تمت البيعة للخليفة العباسي المنتصر بالله كان اول عمل عمله هو عزل صالح بن علي عن المدينة الذي ولاه والده المتوكل والذي كان شديد البغض والعداء للعلويين و ولاها لعلي بن الحسين بن اسماعيل بن العباس[*] ، فذكر عن علي بن الحسين انه قال:" دخلت على المنتصر بالله لكي اودعه فقال لي: يا علي إني موجهك الى لحمي ودمي ومد جلد ساعده وقال: الى هذا وجهتك ، فأنظر كيف تكون للقوم وكيف تعاملهم ، يعني آل ابي طالب فقلت: أرجوا ان امتثل لرأيك ايده الله فيهم ان شاء الله، فقال المنتصر بالله: اذً تسعد بذلك (الطبري، 1986، صفحة 254/9) (الأصفهاني، 1993، صفحة 206) (السخاوي، 1980، صفحة 219/3) (ابن الاثير، 1996، صفحة 86/7) ، وهذا ان دل على شيء فيدل على حب المنتصر بالله للعلويين وانهم دمه ولحمه ومن الواجب حمايتهم ومنع اي شخص يتعرض لهم ، على عكس ما تلقاه العلويين في عهد والده من جور اذ مارس المتوكل بحقهم اشد انواع الظلم وبعد مقتله تغيرت مجرى الاحداث التاريخية، اذ رأى ان سياسة والده بحقهم كانت جرم مشهود لذلك اتسمت سياسته مع العلويين بأنها فتحت له الاحداث السياسية الابواب على مصراعيها نحو تحقيق العدالة بعهده والتي بدأ يسعى لتحقيقها .

٢-أمر الخليفة العباسي المنتصر بالله بإعادة بناء قبر الأمام الحسين (عليه السلام) كما اهتم المنتصر بالله اهتماماً بالغاً في مسألة زيارة قبر الامام الحسين (عليه السلام)، فبعد ان خرب القبر الشريف في عهد والده المتوكل ،قام المنتصر بالله بأعماره فوضع ميلاً[*]يدل الزائرين على القبر الشريف. (ابن شهر آشوب، 1991، صفحة 447/2)، كما أصدر الخليفة العباسي المنتصر بالله اوامر رسمية بأن لا يمنع أهل البيت(عليهم السلام) من زيارة قبر الامام الحسين(عليه السلام) وغيره من قبور آل ابي طالب (عليهم السلام) (المسعودي، 2005، صفحة 138/4) (ابن الاثير، 1996، صفحة 40/6) ،هذه السياسة تختلف عن سياسة والده المتوكل الذي منع العلويين من زيارة قبر الأمام الحسين(عليه السلام) والسير اليه اذ حاول مرات عديده من هدمه وازالة اثره (المسعودي،

(*) هو ابو عبد الله علي بن الحسين بن اسماعيل بن العباس بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب الهاشمي القرشي، كان من خيرك رجال بني العباس ولاه المنتصر بالله على المدينة المنورة. (الطبري، 1986، صفحة 218/8) (الأصفهاني، 1993، صفحة 206) (البغدادي، 1997، صفحة 337/1) (ابن شهر آشوب، 1991، صفحة 237/3)

(*) ميلاً: الجمع أميال وميول ، وهو مسافة من الأرض متراخية ليس لها حد معلوم ، وقيل هو وحدة قياس المسافة حيث يساوي الميل الف خطوة مقطوعة. (ابن منظور، 1997، صفحة 693/11)

DOI: https://doi.org/10.47831/mjh.v3i1.

2005، صفحة 52/4) (ابن طاووس، 1998، صفحة 17) ،كما قام بترهيب الناس اذ امر ابراهيم الديزج[*] وهو يهودياً فأسلم فيما بعد بحراثة قبر الامام الحسين (عليه السلام) وان يمنع الناس زيارته وفي حال عدم تنفيذ الامر يتم سجنهم في المطبق[*] فلم يبقى هناك بشر، كما امر بهدم جميع المباني المحيطة بالمقام وامر ان تبذر ويسقى موضع تلك المباني اذ اراد ان يحَول الضريح الى مزرعة بدلاً من كونه مزاراً (ابن الجوزي، 1992، صفحة 237/11)

ان المنتصر بالله قتل والده المتوكل بسبب عداءه الظاهر لأهل البيت(عليهم السلام) وهذا يدل على محبة المنتصر بالله لأهل البيت (عليهم السلام) اذ كانوا في محنة عظيمة الا ان جاء المنتصر بالله فأحسن معاملتهم ورفع الظلامة عنهم (الطبري، 1986، صفحة 220/8) (المسعودي، 2005، صفحة 137/4)

٣- قام المنتصر بالله برد فدك [*]الى الامام علي الهادي(عليه السلام) اذ كان والده المتوكل قد اغتصبها منهم واقطعها لأحد اعوانه وبذلك حرمهم من مالي يساعدهم في الشدة(الاصفهاني، د.ت، صفحة٤٠٥) (المغربي، شرح الأخبار في فضائل الائمة الاطهار ، 1998، صفحة 345/3) (ابن الاثير، 1996، الصفحات 46/6-48) (ابن كثير، 1990، الصفحات 217/11-218)

٤- امر الخليفة العباسي المنتصر بالله بأطلاق اوقاف للعلويين وترك التعرض لهم كما اطلق حريتهم في ممارسة طقوسهم الدينية (عكلة، 2021، صفحة 238)على عكس ما عانوه في عصر المتوكل من تضييق للحريات، اذ كان اكثر العلويين يسكنون المدينة المنورة وقام المتوكل بجعل عمر بن فرج الرخجي[*] والياً عليها فكان شديد الانحراف على العلويين وكان يشكك فيما يقوله العلويين في ائمتهم ، اذ كان يقوم بأرسال العلويين من المدينة المنورة الى عاصمة الخلافة (الأصفهاني، 1993، صفحة 404)

٥- قام المنتصر بالله بتوجيه المال وفرقه على العلويين وعيالهم كتعويض عما جرى في عصر المتوكل من ظلم وتعسف، اذ كان المنتصر بالله مخالفاً في افعال المتوكل في جميع احوال مذهبه طعناً عليه ونصرة لفعله (الأصفهاني، 1993، صفحة 419)

٦- لم يتوقف المنتصر بالله عند هذا الحد بل أصبح للعلويين في قصره مكانك كبيرة وكانوا من جلسائه(المجلسي،١٩٣٨، صفحة٤٩/ ٢١٦)،في حين كان العلويين يخافون من اظهار ولائهم في عصر المتوكل ، وأصبحوا في عصر المتوكل يتبوؤون مناصب ادارية مهمة، فقد جعل يعقوب بن يزيد السلمي[*]كاتباً، وعين علي بن الحسين واوصاه بالعلويين ، يتضح لنا من ذلك: ان صالح بن علي كان قاسياً مع العلويين في المدينة وهو المنفذ لجرائم المتوكل لذلك عزله المنتصر عند تسلمه الخلافة وعين علي بن الحسين حرصاً منه على القرابة التي بينه وبينهم (المسعودي، 2005، صفحة 138/4)

لقد كانت أفعال المنتصر بالله وأعماله مع العلويين كرد فعل لسياسة ابيه المتوكل الشديدة فأراد ان يخالف نهجه المتمثل بالقتل والتنكيل بالعلويين (المسعودي، 2005، صفحة 138/4) ،ففي ولاية عنبسة بن أسحاق [*]على مصر وهو من اهل هراة ولاه المنتصر بالله في صفر سنة (٢٣٨ هـ /852م) على الصلاة، حيث كان الخليفة العباسي في المدينة او دمشق او بغداد يعين والياً على مصر

([*]) ابراهيم الديزج: ابن سهل والديزج كلمة فارسية تعني الحمار الادغم، كان من المقربين للمتوكل ، اسكنه سامراء وتولى قيادة الشرطة لأكثر من مرة ، توفي سنة(٢٤٧هـ/٨٦١م) بعد مقتل المتوكل بيومان(ابن شهر آشوب، 1991، صفحة 221/3)

([*])سجن المطبق : من (طبق)، وهو غطاء لكل شيء ، والجمع أطباق والمطبق الملتصق بعضه على بعض حتى أصبح مطبقًا. وسمي بالمطبق لأنه يطبق على المساجين فيحول بينهم وبين ضوء الشمس، والمطبق سجن بناه المنصور في حكمه للدولة العباسية سنة (١٤٦) هـ.) في الربع الجنوبي بين طريق باب البصرة وباب الكوفة بالقرب من سكة عرفت بسكة المطبق لأن فيها الحبس الأعظم. (البغدادي، 1997، صفحة 246/4) (ابن منظور، 1997، صفحة 210/1)

([*]) فدك: قرية بالحجاز بينها وبين المدينة يومين وقيل ثلاثة، أفاءها الله تعالى على رسوله في سنة٧ هـ صلحاً، وهي التي قالت عنها السيدة فاطمة الزهراء(عليها السلام): " ان رسول الله نحلناها بعد ان غصبت منها ظلماً وعدواناً" (الكليني، 2007، صفحة 543/2) (الحموي، 1987، صفحة 238/4)

([*]) عمر بن فرج الرخجي: من ندماء المتوكل اشتهر بعداءه الشديد للأمام علي(عليه السلام) استخدمه المتوكل والياً على المدينة المنورة وفي سنة(٢٣٣هـ/٨٤٧م) غضب عليه المتوكل وصادر امواله. (الأصفهاني، 1993، صفحة 559) (الطبري، 1986، صفحة 161/9)

([*]) يعقوب بن يزيد بن حماد الأنباري السلمي، ويكنى بأبي يوسف، من كتاب المنتصر وخواصه، روى عن أبي جعفر الثاني(عليه السلام) ، وعد من أصحاب الأمام الكاظم عليه السلام (الخوئي، 1978، صفحة 156/2) (ابن داود، 1972، صفحة 206)

([*]) عنبسة بن أسحاق: هو عنبسة بن أسحاق بن شمر بن عيسى بن عنبسة الضبي كنيته ابو حاتم (الكندي، 2003، صفحة 200)

DOI: https://doi.org/10.47831/mjh.v3i1.

ينوب عنه في حكم البلاد وتصريف شؤونها ومن أهم اختصاصاته أمامه المسلمين في الصلاة وقيادة الجيش وقت الحرب ، اذا قدم عنبسة مصر يوم السبت لخمس خلون من شهر ربيع الاول من نفس السنة متولياً على الصلاة وشريكاً لأحمد بن خالد صاحب خراج مصر ، فسكن عنبسة المعسكر على عادة الأمراء ،فبعث المنتصر بالله كتاباً الى عنبسة يأمره بأن ينفرد بالخراج والصلاة معا(ابن تغري بردي، 2003، صفحة 259/2) ولعلم المنتصر بالله بأعمال والده الدنيئة ومخططاته بأجلاء العلويين عن مصر وممارسة سياسة الاضطهاد بهم امر عنبسة برد المظالم وتخليص الحقوق وامره بأنصاف العلويين غاية الانصاف وأمره ان يظهر الرفق والعدل والرعية والاحسان اليهم (ابن تغري بردي، 2003، صفحة 294/2)، كما امره المنتصر ببناء المصلى المجاور لمصلى خولان ليتمكن العلويين من اداء صلاتهم ب احسن وجه وكان ذلك المبنى من أحسن المباني (ابن تغري بردي، 2003، صفحة 296/2)،كما اورد ابن تغري بردي (ابن تغري بردي، 2003، صفحة 309/2) ان المنتصر بالله امر واليه على مصر عنبسة بن أسحاق بإخراج العلويين من مصر والحفاظ عليهم لحين وصولهم الى المدينة المنورة بأمان واتفق الكندي (الكندي، 2003، صفحة 203) مع رواية ابن تغري بردي الى حسن معاملة المنتصر بالله ووالية على مصر مع العلويين وانه وزع عليهم النقود التي يحتاجونها خلال رحلتهم لزيارة الامام الحسين ﷺمما يتيح لهم التجمع ونشر عقيدتهم بحرية وأمان

خامساً: المنتصر بالله وعلاقته بالأمام الهادي(عليه السلام)

قد قضى الأمام علي الهادي(عليه السلام) فترة قصيرة في ظل والده لم تتجاوز ثمان سنين، اذ انتهت بوفاة الامام الجواد(عليه السلام) سنة(٢٢٠ هـ/٨٣٥م) (الطبري، 1986، صفحة 124/8) (المسعودي، 1983، صفحة 297/1) ،ليتولى الإمامة خلال فترة تناهز اربعة وثلاثين سنة(٢٢٠-٢٥٤هـ/٨٣٥-٨٦٨م) واجه خلالها صعوبات عديدة (ابن الجوزي، 1992، صفحة 359)

تميز عصر الأمام الهادي(عليه السلام) بالاضطرابات السياسية والاجتماعية وعدم الاستقرار ، اذ سيطر الاتراك على مقدرات الحكم مما جعل الخلافة ضعيفة يتولى فيها حكام لا سلطة لهم ، اذا عاصر الأمام الهادي (عليه السلام)في فترة إمامته ال٣٤ سنة تقريباً ستة من خلفاء بني العباس ابتداءاً بالمعتصم بالله وانتهاءاً بالمعتز بالله الذي استشهد الامام الهادي مسموماً بأمر المعتز العباسي لعنه الله (البغدادي، 1997، صفحة 497/2) ،لقد كانت مواقف هؤلاء الحكام عدا المنتصر بالله مع الامام الهادي (عليه السلام) تتميز بالقسوة والمراقبة والتضييق على الامام لكن المتوكل العباسي كان اكثرهم سوءاً وعداوة للأمام الهادي(عليه السلام)، فكان يتجاهر بالعداوة والنصب لأهل البيت (عليهم السلام)، اذ اظهر في مجلسه اللعب والمضاحك فأتبعه الاكثر من خواصه فلك يكن بينهم من يوصف بجود ولا فضل (المسعودي، 2005، صفحة 362/4)

لقد امتازت مواقف الأمام الهادي (عليه السلام) من المتوكل بالحنكة والسياسة فالأمام لم يؤيده ابداً ولم يمنحه اي شرعية دينية ، كما انه لم يدخل يوماً الى بلاطه بأختياره وانما بأستدعاء المتوكل له (الخصيبي، 1989، صفحة 313) (الهيثمي، 1997، صفحة 207) ، وكان الامام الهادي(عليه السلام) يستغل اي فرصة للتحذير من معاونة الظالمين كما كان يحذر اصحابه سواء في الامور الصغيرة او الكبيرة (الحراني، 1987، الصفحات 458-459) ، اذا مارس المتوكل التضييق على الامام بشتى الطرق وذلك من خلال احضاره الى عاصمته للإيقاع به بعد ما عرف القاعدة الجماهيرية التي حضي بها الامام (عليه السلام) فلم يتمكن من ذلك (النيسابوري، 1966، الصفحات 345-346)، كما فرض الاقامة الجبرية عليه وفرض الحصار الاقتصادي ومنع الناس من التشرف بزيارته ، كما حاول اركان السلطة النيل من شخصية الامام، اذ كانوا يفتشون بيته ويجلبونه الى المتوكل المغمى عليه من تأثير الشراب بتهمة الاعداد للثورة والمواجهة (المسعودي، 2005، صفحة 367/4)، اذ اتهموه بتهم عدة اذ ذكروا في منزله كتباً وسلاحاً من شيعته من اهل قم وانه عازم على التسلط بالدولة، فبعث اليه جماعة من الاتراك فهاجموه داره ليلاً فلم يجدوا فيه شيئاً ووجدوها مغلقة عليه وهو جالس على الرمل والحصى متوجهاً الى الله سبحانه وتعالى يتولوا آيات من القرآن الكريم فحمل الى المتوكل على حالته تلك (المسعودي، 2005، صفحة 367/4) ، فقالوا للمتوكل لم نجد في بيته شيئاً بل وجدناه يقرأ القرآن مستقبل القبلة، اذا كان المتوكل جالساً في مجلس الشراب والكأس في يده فدخل عليه الامام، فلما رأى المتوكل الامام هابه وعظمه واجلسه الى جانبه وناوله الكأس التي في يده فقال له الامام الهادي ﷺ : " والله ما خامر لحمي ودمي، فأعفني فأعفاه" (المسعودي، 2005، صفحة 367/4)، فقال له انشدني شعراً فأجابه الامام: اني قليل الرواية للشعر، فقال له المتوكل لابد من ذلك فأنشده ﷺ قائلاً:

باتوا على قلل الأجبال تحرسهم غلب الرجال فلم تنفعهم القللُ

DOI: https://doi.org/10.47831/mjh.v3i1.

واستنزلوا بعد عز من معاقلهم وأسكنوا حفراً يا بأس ما نزلوا
ناداهم صارخ من بعد دفنهم اين الاساور والتيجان والحللُ
اين الوجوه التي كانت منعمة من دونها تضرب الاستار والكللُ
فأصفح القبر عنهم حين سائلهم تلك الوجوه عليها الدود يقتتلُ

قد طالما أكلوا دهراً وقد شربوا وأصبحوا اليوم بعد الاكل قد أكلوا (المسعودي، 2005، صفحة 367/4) (ابن الجوزي، 1992، صفحة 333/1) (ابن كثير، 1990، صفحة 502/14) ، فبكى المتوكل حتى بلت دموعه لحيته وبكى الحاضرون، ودفع الى الامام اربعة الاف دينار ثم رده الى منزله مكرماً (الكفعمي، 1983، الصفحات 209-213)

كل محاولات المتوكل باءت بالفشل، اذ التجأ الامام الهادي(عليه السلام) الى الله سبحانه وتعالى وانقطع اليه فأستجاب له الله فقصم ظهر عدوه وانتقم منه اشد انتقام ، فلم يلبث المتوكل بعد هذا الدعاء سوى ثلاث ايام حتى اودى الله بحياته وجعله اثراً بعد عين (الكفعمي، 1983، الصفحات 209-213)

اما في عصر الخليفة العباسي المنتصر بالله فقد كان الامام علي الهادي (عليه السلام) مسروراً من الاجراءات الي قام بها المنتصر بالله مع العلويين ،قال المنتصر للمتوكل يوماً :" زرع والدي الآس (*)في بستان واكثر منه فلما استوى الآس كله وحسن، امر الفراشين ان يفرشوا الدكان ، اي المقعد المرتفع في وسط البستان، وانا قائم على رأسه ، فرفع المتوكل رأسه الي وقال: اذهب وسل ربك الاسود (اي الامام (عليه السلام) عن هذا الاصل الاصفر ، ماله بين ما بقي من هذا الفستان قد أصفر، فأنك تزعم انه يعلم الغيب ، فأصبحت وغدوت اليه من الغد واخبرته عن الامر فقال: امضٍ انت واحفر الاصل الاصفر فأن تحته جمجمة نخرة واصفراره لبخارها ، فقال المنتصر بالله ، ففعلت ذلك فوجدته كما قال الامام(عليه السلام)، فقال لي المتوكل : يا بني لا تخبرن احداً بهذا الامر ولن نحدثك بمثله ابداً (البحراني، 1991، الصفحات 552-553)

ان تلك الحجة شاهد على جريمة كبرى من جرائم المتوكل التي ارتكبها سراً واخفاها عن الناس، اذ دفن من قتله تحت شجرة الآس ففضحها الأمام الهادي(عليه السلام) واطلع المتوكل انه على علم بها وانه يعرف كثيراً من الغيب فالقم حجراً وقال لأبنه لن نحدثك بمثله (البحراني، 1991، صفحة 533)

روى احمد بن إسرائيل(*)" قائلا كنت مع المنتصر بالله ، فدخلنا الى المتوكل وهو نائم على سريره ، فسلم المنتصر ووقف ووقفت خلفه ، وكان اذا دخل رحب به وأجلسه ، فأطال المنتصر بالله القيام وجعل يرفع رجلاً وأخرى، والمتوكل لا يأذن له بالجلوس، فتغير وجه المنتصر بالله، واذا بالمتوكل يقول للفتح بن خاقان: هذا الذي يقول في الهادي ما تقول، فيرد عليه الفتح بن خاقان ويقول: مكذوب عليه، فقال المتوكل: والله لاقتلن هذا الذي يدعي الكذب، ويطعن في دولتي" ، اذ طلب المتوكل اربعة من حرسه ، دفع اليهم أسياقاً وأمرهم ان يقتلوا الامام علي الهادي(عليه السلام) فور ان يدخل الباب، فدخل الامام الهادي(عليه السلام) وشفتاه يتحركان وهو غير مكترث ولا جازع ، فلما رأه المتوكل رما بنفسه عن السرير اليه وجعل يقبله بين عينيه ويديه، فقال المتوكل لما لم تفعلوا ما أمرتكم به، قالوا: شدة هيبته رأينا حوله اكثر من مئة سيف لم نقدر أن نتأملهم (الاربلي، 1946، الصفحات 395/2-396)

لقد كان المتوكل يريد قتل الأمام في الوقت الذي كان فيه الأمام الهادي مشرف على علاجه ، اذ ذكر ابن شهر آشوب (المناقب ، ١٩٩١، صفحة٤/ ٤٥)انه مرض المتوكل مرضا اشرف منه على التلف ، فلم يجرأ احد ان يلمسه ، فلم يقدر احد على علاجه الا عندما وصف له الأمام الهادي(عليه السلام) علاجاً شوفي منه بسرعة ،هذا ان دل على شيء فيدل على رحمة الامام الهادي(عليه السلام) حتى شملت اعداءه. على الرغم من ذلك فقد اتخذ الامام الهادي(عليه السلام) اسلوب التوجيه بالنصح والارشاد والابتعاد عن العمل المسلح والاصطدام المباشر لتحريك ضمير الأمة وأرادتها وتحصينها ضد الانحراف، اذ كان الامام الهادي(عليه السلام) يساند

(*) الآس: ضرب من الرياحين ، وهو نبات ينبت في السهل والجبل وخضرته دائمة ويسمو حتى يكون شجراً عظاماً. (ابن منظور، 1997، صفحة 19/6)

(*) احمد بن اسرائيل بن الحسن الانباري ، تولى ديوان الخراج في عهدي المتوكل والمنتصر ، تم تولى الكتابة للمعتز و استوزره المعتز بعد ذلك سنة (٢٥٢هـ / ٨٦٦م) وكان كاتباً بارزاً في الخلافة العباسية ، اعتقل بناءا على أوامر صالح بن وصيف سنة (٢٥٥هـ /٨٦٩م) ، وقتل بعد ان تعرض للتعذيب لمدة اربعة اشهر. (الطبري، 1986، صفحة 349/9) (مسكويه، 1915، صفحة 392/4) (الذهبي، 1985، صفحة 43/10)

DOI: https://doi.org/10.47831/mjh.v3i1.

المخلصين من الثائرين ام بشكل مباشر او من خلال تعاليمهم التي كانت تؤثر في نفوس قواعدهم الموالية مما يؤدي الى اعلان العصيان المسلح ضد الدولة (الصدر، 1992، الصفحات 158-159)

لقد كانت سياسة الخليفة العباسي المنتصر بالله مع العلويين سياسة مختلفة تماماً عن سياسة والده فقد كان ليناً مع العلويين المظلومين، فلم يجرأ احد في عهده على قتلهم وحبسهم (الأصفهاني، 1993، صفحة 419)، اذ عندما علم الخليفة العباسي المنتصر بالله بتصرفات وزيره ابن الخصيب(*) مع الامام الهادي(عليه السلام) والعلويين قام بمعاقبته ومصادرة امواله ونفيه الى جزيرة اقريطش(*)،اذ كان سبب تولية الوزارة من قبل المنتصر بالله لأحمد بن الخصيب من اجل تفقد احوال العلويين حيث دفع المنتصر بالله الى احمد بن الخصيب مالاً وفيراً وقال له:" فرقه في العلويين، فقد نالهم جفوة، فقال: يا ابا عبدالله سوف افعل فقال: اذن تسعد عند الله وعندي، فأني ما وليتك الوزارة الا لتخلفني فيهم وتتفقد احوالهم (الصفدي، 2000، صفحة 216/2)

لقد كان ابن الخصيب متغطرساً في تصرفاته فقد وصلت به الوقاحة ان يتهدد الامام الهادي (عليه السلام) ويطلب منه تسليم منزله اليه، اذا كان ابن الخصيب على علم بالأموال التي ترد الى الامام الهادي(عليه السلام) من المنتصر بالله وكان يعلم جيداً ان الامام يقوم بصرف تلك الاموال على مستحقيها من الفقراء والمساكين الذين تضاعفت اعدادهم بسبب الفوضى وغياب الامن والاستقرار في عهد والده المتوكل، كما ان انتشار الفكر الامامي بدأ يهدد مركز الحكم في العاصمة بعد ان اصبح الامام الشخصية التي تحظى بالأجلال واحترام الناس جميعاً، فقام ابن الخصيب بزيارة رسمية الى منزل الامام الهادي(عليه السلام) الذي خرج لاستقباله فقال ابن الخصيب:" سر جعلت فداك!، فأجابه الامام بكلمات تزخر بالرموز وقال: انت المتقدم" (الكليني، 2007، صفحة 501/1)، وبعد ان استقر به الجلوس واجال نظره في المنزل ، تأججت في اعماقه الخاوية بالأحقاد والاطماع فلم يتمالك نفسه وقال:" لابد من اخلائها وتسليمها الي!، فنظر اليه الامام بسكينة ووقار وقال في قرارة نفسه :"ان هذا المخلوق التافه يرى قدرته في منصبه الخطير مستنداً الى قدرة الاتراك غافلاً الى قدرة الله المطلقة ، قال الامام وقد تجلت الانوار الايمان في عينيه" لأقعدن لك من الله مقعداً لا تبقى لك معه باقية " (الطبري، 1986، صفحة 420/7)، وشاء القدر ان يسدد ضربته بغتة اذ لم تمر سوى اربعة ايام فقط حتى اقيل من منصبه وصودرت جميع ممتلكاته وممتلكات اولاده ونفي الى جزيرة اقريطش عقابا له (الكليني، 2007، صفحة 501/1) (الطبري، 1986، صفحة 420/7) ،اذ ندم المنتصر بالله كثيراً على توليته الوزارة اذ كان ابن الخصيب مقصراً في عمله اضافة الى ما اتصف به من جهل وحمق واخلاق سيئة وتكبر ،كما كان مطعوناً في عقله حتى انه قال عن نفسه" مثلي كمثل الناقة التي تتزين للنحر (الثعالبي، 1994، صفحة 75)، ولهذه الصفات غير المحمودة وصفه المسعودي (المسعودي، 2005، صفحة 135/4) بأنه" قليل الخير، كثير الشر شديد الجهل". كان ابن الخصيب سيء السمعة بين الناس، اذ كان كثيرا. ما يرفس المتظلمين وذوي الحاجات اذا زاحموا عليه اذ كان يشتم اعراضهم، فقد عرض له مرة رجلاً من ارباب الحوائج وطلب منه حاجة وبعد الحاح الرجل عليه ، مما دفع ابن الخصيب بركل الرجل الى صدره، روى ابن الجوزي (ابن الجوزي، 1992، صفحة 233) عنه قصة تدل على جهله وقلة معرفته اذ قال:" لقد قرأ بحضرة المنتصر بالله كتاب الصدقات وقال في كل ثلاثين بقرة تبيع(*)، فقال المنتصر بالله ما هو التبيع؟ فأجاب ابن الخصيب: البقرة وزوجها".

(*) احمد بن الخصيب: ابو العباس احمد بن الخصيب بن عبد المجيد الضحاك الجرجاني ، كان كاتبا في امارة المنتصر بالله ثم عينه وزيراً في خلافته ثم غضب عليه وصادر امواله ونفاه الى جزيرة اقريطش فتوفي بها سنة(٢٦٥هـ/٨٧٨م). (الصفدي، 2000، صفحة 327/6) (الذهبي، 1985، الصفحات 553/12-554)

(*) اقريطش: هي أحدى جزر شرق البحر الابيض المتوسط، لعبت دوراً اساسياً في تاريخ العلاقات بين الدولة الاسلامية والدولة البيزنطية، تعرف حالياً بجزيرة كريت وهي قاعدة بحرية مهمة ، تم فتحها على يد اهالي الربض ايام الامير الاموي الحكم الربض. (الحموي، 1987، صفحة 236/1)

(*) التبيع: ما استكمل السنة ودخل في الثانية، اذا يبلغ نصاب زكاة البقر ثلاثون بقرة يجب فيها (تبيع)، فاذا بلغت اربعين بقرة وجب فيها (مسنة) والمسنة ما استكمل سنتين ودخل في الثالثة وسميت بذلك لتكامل اسنانها. (الحموي، 1987، صفحة 236/1)

DOI: https://doi.org/10.47831/mjh.v3i1.

وتحققت تنبؤات الامام الهادي بشأن ابن الخصيب فقد صادر المنتصر بالله امواله ولم يبقى معه شيء، ونتيجة لا فعاله القبيحة مع الامام الهادي قام المنتصر بالله بأمر جنوده بربطه في سلسلة واركبوه حماراً في يوم شديد الحرارة حتى وصل منفاه سنة (٢٤٨هـ/٨٦٢م) (الذهبي، 1985، صفحة 47/12) (الصفدي، 2000، صفحة 231/6)

لقد كان الامام علي الهادي(عليه السلام) مسروراً من الاعمال التي اتخذها المنتصر بالله تجاه العلويين والتي عادت اليهم الامن والاستقرار بعد ان فقدوها ايام والده المتوكل ، ولشدة بر المنتصر بالله بالعلويين قال عنه صاحب الذهب المسبوك انه شيعياً (المقريزي، 1955، صفحة 227)

النتائج:

في نهاية هذا البحث فقد توصلت الباحثة الى النتائج التالية:

1- لم يكن اقدام المنتصر بالله على قتل والده لأطماع سياسية او شخصية مع ان دوافعها كانت موجودة لكثرة اهانات المتوكل له ، وانما جاء فعله كردة فعل للإساءات المتكررة لوالده لأهل البيت (عليهم السلام) وبغضه العلني للأمام علي(عليه السلام) وشتمه للسيدة فاطمة(عليه السلام) وهذا ان دل على شيء فيدل على حب المنتصر للعلويين .

2-لم يكن الخليفة العباسي المنتصر بالله ضعيف الشخصية او غير جدير بمنصب الخلافة بقدر ما كانت الظروف المحيطة به من قوة ونفوذ الاتراك وراء سلب سلطته والتخلص منه وقتله.

3-عدت خلافة المنتصر بالله الاكثر تأثيراً في منصب الخلافة العباسية فقد غيرت الموازين في بسط نفوذه وسلطانه بسياسة اللين والسكينة التي اتبعها مع آل ابي طالب (عليهم السلام) الى جانب محاربته كل الممارسات الخاطئة التي تبناها والده المتوكل على الله من قتل وسفك دماء بحق العلويين، اذ نالت سياسته رضا العلويين عامة والامام علي الهادي(عليه السلام خاصة، اذ كان مسروراً من الاجراءات التي قام بها المنتصر تجاه العلويين والتي غيرت الموازيين بسياسته الحكيمة.

المصادر

ابن كثير، ابو الفداء اسماعيل. (1990). *البداية والنهاية* (المجلد 2). (علي شيري، المحرر) بيروت: مكتبة المعارف.

ابن ابي الحديد، ابو حامد عز الدين (1987م).شرح نهج البلاغة. (محمد ابو الفضل أبراهيم، المحرر). بيروت .

ابن الاثير، عز الدين ابي الحسن. (1996). *الكامل في التاريخ* (المجلد 1). (عبد السلام تدمري، المحرر) بيروت: دار الكتاب العربي.

ابن الازرق، ابو عبد الله محمد(1977). بدائع السلك في طبائع الملك.(علي سامي النشار، المحرر)بغداد: وزارة الاعلام.

ابن الجوزي، ابو الفرج جمال الدين(1990).اخبار الحمقى والمغفلين.(عبد الامير مهنا، المحرر)لبنان: دار الفكر.

ابن الجوزي، جمال الدين ابو الفرج. (1992). *المنتظم في تاريخ الأمم والملوك* (المجلد 1). (محمد عبد القادر عطا، المحرر) بيروت: دار الكتب العلمية.

أبن العماد، أبو فلاح عبد الحي . (1986). *شذرات الذهب في أخبار من ذهب* (المجلد 1). (أحمد الأرناؤوط، المحرر) دمشق: دار أبن كثير.

ابن تغري بردي، ابو المحاسن يوسف (2003) .النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة .مصر: وزارة الثقافة والارشاد القومي

ابن حوقل، ابو القاسم النصيبي(1979). صورة الارض. بيروت: مكتبة الحياة.

ابن داود، تقي الدين الحسن. (1972). *رجال ابن داود* . (جلال الدين الحسيني، المحرر) قم: المطبعة الحيدرية.

ابن شهر آشوب، ابي جعفر محمد. (1991). *مناقب آل ابي طالب* (المجلد 2). (يوسف البقاعي، المحرر) بيروت: دار الأضواء.

ابن طاووس، عبد الكريم احمد(1998). فرحة الغري في تعيين قبر الامام علي .(السيد تحسين آل شبيب، المحرر)قم.

DOI: https://doi.org/10.47831/mjh.v3i1.

ابن عبد الحق ، صفي الدين عبد المؤمن (1955م). مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع.(علي محمد البجاوي .المحرر) القاهرة: دار الجيل

ابن عبد ربه، ابو عمر شهاب. (1946). *العقد الفريد*. (محمد أمين، المحرر) القاهرة: مطبعة لجنة التأليف والترجمة.

ابن عساكر ، ابو القاسم علي بن الحسن(2001). تاريخ مدينة دمشق.(محب الدين العمري، المحرر)برقيا: دار الفكر للطباعة.

ابن منظور، ابو الفضل محمد. (1997). *لسان العرب*. (عبد الله علي الكبير، المحرر) القاهرة: دار المعارف.

الاربلي، ابي الحسن علي(2012). كشف الغمة في معرفة الائمة.(علي آل كوثر، المحرر) بيروت:دار التعارف.

الأصفهاني، أبو الفرج علي. (1993). *مقاتل الطالبين*. (احمد صقر، المحرر) بيروت: دار المعرفة .

البحتري، الوليد بن عبيد(1911م). ديوان البحتري. (عبد الرحمن أفندي البرقوق ،المحرر) مصر: المطبعة الهندية

البحراني، يوسف بن احمد(1991). مدينة المعاجز. بيروت: مؤسسة النعمان.

البغدادي، ابي بكر احمد الخطيب. (1997). *تاريخ بغداد او مدينة السلام* (المجلد 1). (مصطفى عبد القادر عطا، المحرر) بيروت: دار الكتب العلمية.

الثعالبي، ابي منصور (1994). تحفة الوزراء.(سعد ابو ديه ، المحرر)عمان: دار البشير.

الحراني، ابو محمد الحسن بن شعبة الحراني(1987). تحف العقول.(علي اكبر غفاري، المحرر)طهران.

الحسني، هاشم. (1998). *من وحي الثورات الحسينية*. بيروت: دار العلم.

الحموي، شهاب الدين ابو عبدالله ياقوت. (1987). *معجم البلدان* . بيروت: دار الصادر.

الخصيبي، أبي عبدالله الحسين بن حمدان (1989) ،الهداية الكبرى ، بيروت ، د. مط.

الخوئي، ابو القاسم علي. (1978). *معجم رجال الحديث وتفصيل طبقات الرواة*. النجف: مؤسسة الامام الخوئي الاسلامية.

الذهبي، شمس الدين (1985).سير أعلام النبلاء.(شعيب الارناؤوط ، المحرر) القاهرة: مؤسسة الرسالة.

السخاوي، شمس محمد بن عبدالرحمن (1980م).التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة .(أسعد طرابزوني الحسيني ، المحرر)

الشيرازي، ابو زكريا محي الدين(د.ت). المجموع شرح المهذب.(محمد نجيب المطيعي، المحرر)جدة: مكتبة الارشاد.

الصابي، ابو الحسن محمد بن هلال(1967). الهفوات النادرة.(محمد زينهم، المحرر)دمشق: مجمع اللغة العربية.

الصدر،محمد(1992). تاريخ الغيبة الكبرى.اصفهان: مكتبة الامام امير المؤمنين العامة.

الصدوق، ابي جعفر محمد. (2018). *كمال الدين وتمام النعمة* (المجلد 1). (احمد الماحوزي، المحرر) قم: مؤسسة الصادق للطباعة .

الصفدي، صلاح الدين خليل. (2000). *الوافي بالوفيات* (المجلد 1). (احمد الارناؤوط، المحرر) بيروت: دار احياء التراث العربي.

الطبرسي، ابو نصر بن فضل الله(1996). مكارم الاخلاق.(علاء آل جعفر، المحرر)قم:مؤسسة النشر الاسلامي.

الطبري، ابو جعفر محمد. (1986). *تاريخ الرسل والملوك* (المجلد 1). (محمد ابو الفضل ابراهيم، المحرر) بيروت: دار الكتب العلمية.

الطهراني، أغا بزرك. (1983). *الذريعة الى تصانيف اهل الشيعة* (المجلد 3). بيروت.

عكلة، رحيم خلف. (2021). الأوضاع الاجتماعية في بغداد في القرن الرابع الهجري. مجلة كلية التربية. (العدد1).

الفاسي، أبو العباس احمد بن محمد (1998م) .البحر المديد في تفسير القرآن المجيد. (أحمد عبد الله القرشي رسلان ،المحرر) القاهرة.

الكرديزي، ابو سعيد عبد الحي. (2006). *زين الأخبار*. (عفاف السيد زيدان، المترجمون) القاهرة: المجلس الاعلى للثقافة.

الكفعمي، تقي الدين ابراهيم(1983). جنة الامان الواقية وجنة الايمان الباقية. قم :مؤسسة الاعلمي.

الكليني، ابي جعفر محمد. (2007). *اصول الكافي* (المجلد 1). بيروت: منشورات الفجر.

الكندي، محمد بن يوسف(2003م). الولاة والقضاة. (محمد حسن واحمد المزيدي، المحرر)بيروت: دار الكتب العلمية

المجلسي، ابو عبدالله محمد باقر. (1983). *بحار الانوار الجامعة لدرر اخبار الائمة الاطهار* (المجلد 3). (محمد باقر البهبودي، المحرر) بيروت: دار احياء التراث العربي.

المسعودي، ابو الحسن علي. (1983). *التنبيه والاشراف*. (عبدالله اسماعيل الصاوي، المحرر) مصر: مكتبة الشرق الاسلامية.

DOI: https://doi.org/10.47831/mjh.v3i1.

المسعودي، ابو الحسن علي. (2005). *مروج الذهب ومعادن الجوهر* (المجلد 1). (كمال حسن مرعي، المحرر) بيروت: المكتبة العصرية.

مسكويه، أبو علي احمد. (1915). *تجارب الأمم وتعاقب الهمم*. القاهرة: مطبعة شركاء التمدن الصناعية.

المغربي، ابي حنيفة النعمان. (1998). *شرح الأخبار في فضائل الائمة الاطهار* . (محمد الحسيني، المحرر) قم .

المقريزي، تقي الدين ابو العباس. (1955). *المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار* (المجلد 1). (جمال الشيال، المحرر) مصر: مكتبة الخانجي.

النجاشي، ابو العباس احمد. (2003). *رجال النجاشي* (المجلد 6). (موسى الشبيري الزنجاني، المحرر) قم: مؤسسة النشر الاسلامي.

النويري، شهاب الدين احمد. (1991). *نهاية الارب في فنون الادب* (المجلد 1). القاهرة: دار الكتب والوثائق القومية.

النيسابوري، ابو علي محمد (1966). روضة الواعظين(محمد مهدي السيد حسن، المحرر)قم .

الهيثمي، ابن حجر شهاب الدين (1997). الصواعق المحرقة في الرد على أهل الفتن والزندقة. لبنان :مؤسسة الرسالة

References

Al-Baghdadi, Abu Bakr Ahmad Al-Khatib. (1997). *History of Baghdad or the City of Peace* (Volume 1). (Mustafa Abdul Qader Atta, editor) Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah. (Muhammad Abu Al-Fadl Ibrahim, Editor) Beirut: Dar Al-Kotob Al-Ilmiyyah.

Abn alathir, eizi aldiyn abi alhasani. (1996). alkamil fi altaarikh (almujalad 1). (eabd alsalam tudamuri, almuhariru) bayrut: dar alkitaab alearabii.

Abn aljuzi, abu alfaraj jamal aldiyn(1990).akhibar alhamqaa walmughafilina.(eabd alamir mihna, almuhariru)lubnan: dar alfikri.

Abn hawqal, abu alqasim alnasibii(1979). surat alard. bayrut: maktabat alhayati.

Abn hawqal, abu alqasim alnasibii(1979). surat alard. bayrut: maktabat alhayati.

Abn tughri bardi, abu almuhasin yusuf (2003) .alnujum alzaahirat fi muluk misr walqahira .masr: wizarat althaqafat walarshad alqawmii

Aibn abi alhudidi, abu hamid eizi aldiyn (1987ma).sharh nahj albalaghati. (muhamad abw alfadl 'abrahim, almuhariru). bayrut .

Aibn alazarqa, abu eabd allah muhamad(1977). badayie alsilk fi tabayie almaliki.(eali sami alnashar, almuhariri)baghdad: wizarat alaeilami.

Aibn eabd alhaqi , sifi aldiyn eabd almumin (1955). marasid aliatilae ealaa 'asma' al'amkinat walbiqaei.(eali muhamad albijawi .almuhariri) alqahirata: dar aljil

Aibn tawus, eabd alkarim ahmid(1998). farhat algharii fi taeyin qabr alamam eali .(alsayid tahsin al shbib, almuhariri)qum.

Alarbili, abi alhasan ealay(2012). kashf alghumat fi maerifat alayimati.(eali al kuthir, almuhariri) bayruta:dar altaearufi.

Albahrani, yusif bin aahmad(1991). madinat almueajizi. bayrut: muasasat alnueman.

Albahtari, alwalid bin eubaydi(1911). diwan albahtari. (eabd alrahman 'afandi albarquq ,almuhariru) masira: almatbaeat alhindia

Aldhahabi, shams aldiyn (1985).sir 'aelam alnubala'i.(shueayb aliarnawuwt , almuhariru) alqahirati: muasasat alrisalati.

Alfasi, 'abu aleabaas ahmad bin muhamad (1998) .albahr almadid fi tafsir alquran almajid. ('ahmad eabd allah alqurashi raslan ,almuhariri) alqahirati.

Al-Hamawi, Shihab Al-Din Abu Abdullah Yaqut. (1987). *Dictionary of Countries*. Beirut: Dar Al-Sader.

Alharaani, abu muhamad alhasan bin shuebat alharani(di.ti). tahafu aleuqula.(eali akbur ghifari, almuhariri)tahran.

Al-Hasani, Hashim. (1998). *Inspired by the Husseini Revolutions*. Beirut: Dar Al-Ilm.

alhaythami, abn hajar shihab aldiyn (1997). alsawaeiq almihraqat fi alradi ealaa 'ahl alfitan walzandaqati. lubnan :muasasat alrisala

 DOI: https://doi.org/10.47831/mjh.v3i1.

Al-Isfahani, Abu Al-Faraj Ali. (1993). *Fighters of the Talibins*. (Ahmad Saqr, editor) Beirut: Dar Al-Ma'rifa.
alkafaeamay, taqi aldiyn abrahim(1983). janat alaman alwaqiat wajnat alayman albaqia. qum :muasasat alaeilami.
alkandi, muhamad bin yusif(2003ma). alwulat walqudatu. (muhamad hasan wahmad almazidi, almuhariru)birut: dar alkutub aleilmia
alkhasibi, 'abi eabdalllh alhusayn bin hamdan (da.t) ,alhidayat alkubraa , bayrut , da. mat.
Al-Khoei, Abu Al-Qasim Ali. (1978). *Dictionary of Hadith Men and Details of the Classes of Narrators*. Najaf: Imam Al-Khoei Islamic Foundation.
Al-Kulayni, Abu Jaafar Muhammad. (2007). *Usul al-Kafi* (Volume 1). Beirut: Fajr Publications.
Al-Kurdizi, Abu Saeed Abdul-Hayy. (2006). *Zain Al-Akhbar. (Afaf Al-Sayyid Zaydan, Translators)* Cairo: Supreme Council for Culture.
Al-Maghribi, Abu Hanifa al-Nu`man. (1998). *Explanation of the News on the Virtues of the Pure Imams*. (Muhammad al-Husayni, editor) Qom.
Almajlisay, abu eabdallah muhamad baqir. (1983). bahaar alanwar aljamieat lidarar akhbar alayimat alaitihar (almujalad 3). (muhamad baqir albihbudi, almuhariri) bayrut: dar ahya' alturath alearabii.
Al-Majlisi, Abu Abdullah Muhammad Baqir. (1983). *Bihar al-Anwar al-Jami`ah li-Durar Akhbar al-A'immah al-Athar* (Volume 3). (Muhammad Baqir al-Bahbudi, editor) Beirut: Dar Ihya al-Turath al-Arabi.
Al-Maqrizi, Taqi al-Din Abu al-`Abbas. (1955). *Sermons and Considerations in Mentioning Plans and Monuments* (Volume 1). (Jamal Al-Shiyal, Editor) Egypt: Al-Khanji Library.
Al-Mas`udi, Abu al-Hasan Ali. (1983). *Al-Tanbih wa al-Ashraf.* (Abdullah Ismail al-Sawi, editor) Egypt: Maktabat al-Sharq al-Islamiyyah.
Al-Mas`udi, Abu al-Hasan Ali. (2005). *Muruj al-Dhahab wa Ma`adin al-Jawhar* (Volume 1). (Kamal Hassan Mar`i, editor) Beirut: Maktabat al-Asriya.
Al-Najashi, Abu Al-Abbas Ahmad. (2003). *Men of Al-Najashi* (Volume 6). (Musa Al-Shabiri Al-Zanjani, Editor) Qom: Islamic Publishing Foundation.
Al-Naysaburi, Abu Ali Muhammad (d. d.). Kindergarten of Preachers (Muhammad Mahdi Al-Sayyid Hassan, editor) Qom.
Al-Nuwayri, Shihab Al-Din Ahmad. (1991). *Nihayat Al-Arab in the Arts of Literature* (Volume 1). Cairo: National Library and Archives.
Alsaabi, abu alhasan muhamad bin hilal(1967). alhafawat alnaadiratu.(muhamad zinhmu, almuhariri)dimashqa: majmae allughat alearabiati.
Alsadra,muhamadu(1992). tarikh alghibat alkubraa.asifhan: maktabat alamam amir almuminin aleamati.
Al-Saduq, Abu Jaafar Muhammad. (2018). *Kamal Al-Din and Tamam Al-Ni'mah* (Volume 1). (Ahmad Al-Mahouzi, Editor) Qom: Al-Sadiq Printing Foundation.
Al-Safadi, Salah Al-Din Khalil. (2000). *Al-Wafi bil-Wafiyat* (Volume 1). (Ahmad Al-Arnaout, Editor) Beirut: Dar Ihya Al-Turath Al-Arabi.
Alsakhawi, shams muhamad bin eabdalrahman (1980mi).altuhfat allatifat fi tarikh almadinat alsharifa .('asead tarabzuni alhusaynii , almuhariru)
Alshaakari, husin(1998). mawsueat aleutrat walmustafaa.qum.
alshiyrazi, abw zakariaa muhi aldiyn(da.t). almajmue sharah almuhadhibi.(muhamad najib almutayei, almuharira)jdati: maktabat alarshadi.
Al-Tabari, Abu Jaafar Muhammad. (1986). *History of the Messengers and Kings* (Volume 1).
altabarsi, abu nasr bin fadl allah(1996). makarim alakhlaqi.(ela' al jaefar, almuhariru)qumu:muasasat alnashr alaslamii.
Al-Tahrani, Agha Bozorg. (1983). *Al-Dhari'a ila Tasaneef Ahl Al-Shi'a* (Volume 3). Beirut .
althaealibi, abi mansur (1994). tuhfat alwuzara'i.(saed abu dih , almuhariru)eman: dar albashir.
Ibn Abd Rabbih, Abu Omar Shihab. (1946). *Al-Aqd Al-Fareed.* (Muhammad Amin, editor) Cairo: Printing Press of the Committee for Authorship and Translation.
Ibn al-Athir, Izz al-Din Abi al-Hasan. (1996). *The Complete History* (Volume 1). (Abdul Salam Tadmuri, editor) Beirut: Dar al-Kitab al-Arabi.

 DOI: https://doi.org/10.47831/mjh.v3i1.

Ibn al-Imad, Abu Falah Abdul Hayy. (1986). *Nuggets of Gold in the News of Those Who Died* (Volume 1). (Ahmad al-Arnaout, editor) Damascus: Dar Ibn Kathir.

Ibn al-Jawzi, Jamal al-Din Abu al-Faraj. (1992). *Al-Muntazam fi Tarikh al-Umam wa al-Muluk* (Volume 1). (Muhammad Abdul Qadir Atta, editor) Beirut: Dar al-Kutub al-Ilmiyyah.

Ibn Dawud, Taqi al-Din al-Hasan. (1972). *Men of Ibn Dawud. (Jalal al-Din al-Husayni, editor)* Qom: al-Haydariyyah Press.

Ibn Kathir, Abu al-Fida Ismail. (1990). *The Beginning and the End* (Volume 2). (Ali Shiri, editor) Beirut: Maktabat al-Maarif.

Ibn Manzur, Abu Al-Fadl Muhammad. (1997). *Lisan Al-Arab*. (Abdullah Ali Al-Kabir, editor) Cairo: Dar Al-Maaref.

Ibn Shahr Ashub, Abu Jaafar Muhammad. (1991). *Manaqib Aal Abi Talib* (Volume 2). (Youssef Al-Baqaei, editor) Beirut: Dar Al-Adwaa.

Miskawayh, Abu Ali Ahmad. (1915). *The Experiences of Nations and the Succession of Aspirations*. Cairo: Shrakat al-Tamdun al-Sina`iyyah.

.

 DOI: https://doi.org/10.47831/mjh.v3i1.